أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الشاعر المشهور صاحب ديوان الشعر كان من فحول شعراء الإسلام وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقائض وهو أشعر منه عند أكثر أهل العلم بهذا الشأن .

وأجمعت العلماء على : أنه ليس في شعراء الإسلام مثل ثلاثة : جرير والفرزدق والأخطل ويقال : إن بيوت الشعر أربعة : فخر ومديح ونسيب وهجاء وفي الأربعة : فاق جرير على غيره ويلقب : بابن المراغة وهذا لقب لأمه هجاه ابن الأخطل ونسبها إلى أن الرجال يتمرغون عليها .

ولما مات الفرزدق وبلغ خبره جريرا بكى وقال : أما وا إني لأعلم أني قليل (3 / 76) البقاء بعده وقل ما مات ضد أو صديق إلا تبعه صاحبه وكذلك كان فتوفي سنة 110 ، وفيها مات الفرزدق وكان وفاته باليمامة وعمره نيفا وثمانين سنة ذكر له ابن خلكان ترجمة حافلة في تاريخه : وفيات الأعيان